



كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

لا طبنا ولا غدا الشر

الأمثال كما وصفها ابن عبد ربه في عقده الفريد، وشي الكلام، وجوهر اللفظ وحلي المعاني وهي أبقى من الشعر وأشرف، وهذا المثل يعني خيبة الرجاء والأمل، مثل الدواء الذي لا فائدة منه في العلاج، والعودة بخفي حنين، فكلمة لا طبنا تعني لم نشعشع، وغدا بمعنى ذهب، والمعنى الإجمالي أن الحالة على ما هي عليه لم تتغير.

وفي حياتنا اليومية تمر علينا أمور كثيرة منها ما هو معقول ومنها ما هو غير معقول، أما المعقول فنسلم له ونرضى به، وأما اللامعقول فنرفضه ولا نتقبله، والفرق بين الأول والثاني كبير، فالمعقول أصله العقل فهو ما يمكن تصوره وإدراكه وفهمه واستيعابه، واللامعقول على العكس من ذلك فهو ما لا يمكن تصوره وإدراكه وفهمه، والأحداث حولنا كثيرة فيها المعقول واللامعقول، فمن المعقول والمناسب والمفروض موافقة الحكومة على زيادة سقف رواتب المتقاعدين وربات البيوت، وبإذن الله تشمل الموظفين لتحسين الظروف المعيشية للناس، وخصوصا المتقاعدين وهم بالذات من أتحدث عنهم، ونحن مع هذه الزيادة، ومع كل ما يعود بالنفع على المواطن والمواطنة، مع الوفرة المالية للدولة، والشكر لله أولاً ثم للحكومة ومجلس الأمة. ولكن في الوقت نفسه من غير المعقول أن يوزاري هذه الزيادة ارتفاع جنوني في الأسعار، كما حصل مع كل زيادة في السابق، لأنه في هذه الحالة لن تكون لهذه الزيادة فائدة وستتسبب الزيادة جيوب المتقاعدين والموظفين وربات المنازل، وربما شغقت معها الزيادة السنوية، ويكون حال المتقاعد كقول القائل: كانك يا بوزيد ما غزيت، أو لا طبنا ولاغدا الشر، وسنجد لسان حال المتقاعد خاصة يريد: لا أريد هذه الزيادة ولا يبارك الله بزيادة أتت على أخضر الراتب ويابس، هو وبقيّة شرائع المجتمع، ولكي تأتي الزيادة أكلها وتكتمل فرحة الشعب الكويتي فعلى حكومتنا الرشيدة قبل أن تعلن الزيادة ضبط الأسعار وضبطاً محكماً وبشكل سريع وحاسم، خاصة أننا رأينا زيادات مفتعلة وغير مقبولة ولا معقولة في سلع كثيرة لا تساوي قيمتها الحقيقية، وهذا الأمر منوط بحماية المستهلك في وزارة التجارة، وهم أهل ذلك، وعليهم مسؤولية كبيرة في هذا الصدد. ولا نريد أن نشاءم ونقول إن أضرار زيادة الرواتب أكثر من نفعها، وأيضاً لا نريد تبريرات وحججاً واهية لارتفاع الأسعار، فقد حفظنا الدرس، وياتي الأمور واضحة لنا، وقد لاحظنا تجاوز أسعار السلع في الفترة السابقة حدود المسموع والمقبول، ونحن هنا لا ننكر جهود الحكومة في هذا الجانب المهم، وسعياً لضبط الأسعار، فهي تراقب وتبذل جهوداً في هذا الجانب، ولكننا نريد منها أن تضاعف جهودها، برقابة شديدة على أسعار السلع خاصة التي تم حياة الأسرة بشكل يومي، وأن تكثف حملاتها في الأسواق، حتى نقول لها خلاك ذم وبارك الله بجهودك، ودمت سالمين.

هلا وغلا

نجاح العمل أساسه إدراك النظام



حمد الحسن

هناك رغبة جامحة فسي الكويت لدى العموم في إعادة الدولة للنموذج الذي كانت عليه سابقاً في مختلف المجالات. وعلى مدى السنوات الماضية استمرت المحاولات بتبديل القيادات الإدارية وتغيير الهيكليات التنظيمية والوظيفية، ومع ذلك لم يكن هناك تقدم حقيقي يذكر يمكننا التماسه، وأحد أهم المعضلات الجوهرية وراء هذا الفتنور يكمن في عدم إدراك العديد من الأشخاص الفاعلين في أي نظام منضون تحت مظلة عن ماهية كيان النظام ككل متسق ووحدة متكاملة. في إطار العلم الحديث، وبحسب المعهد القانوني لبيئة العمل والعوامل البشرية ببريطانيا في العام 2018، جرى تعريف النظام على أنه: «مجموعة من الأنشطة أو الكيانات المترابطة مثل الأجهزة والبرامج والمباني والمساحات والمجمعات والأشخاص، وجميعها لها هدف مشترك. هناك روابط بين هذه الأنشطة والكيانات التي يمكنها تغيير كل من الحالة والتفاعلات في النظام ضمن مجموعة معينة من الظروف والأحداث».

تستند نظرية النظم إلى «التفكير المنظومي» وهذا يساعد المتخصصين في تحديد الروابط والصلات و هذا مكونات الهيكل الشامل، والذي بدوره يمكن أن يؤدي إلى تحسين الجودة وتقليل الأخطاء. على سبيل المثال، قبل دمج مجالات الأداء البشري في نظام ما، من الضروري أن يكون لدينا فهم دقيق لمجموع الكيانات المترابطة التركيبية، بدءاً من الأفراد الذين يؤدون مهام فردية أو يستخدمون أداة (نظام صغير)، إلى الأشخاص العاملين كجزء من فريق (نظام متوسط)، ومن خلال الأنظمة الاجتماعية والتقنية المعقدة (نظام كلي).

جميع ما سبق يجعلنا نتساءل: هل هي كل فرد أوكلت له المسؤولية للقيام بوظيفة ما هي الأغراض الوظيفية الأساسية التي تم تأسيس نظام عمله لبلوغها؟ وما هي القيم والمقاييس الحيوية الواجب عدم تجاوزها لتعزيز التزام أكبر بالولاء والسياسات والأداء الوظيفي الصحيح الكفيل بتقليل ارتكاب الأخطاء البشرية، وبالتالي تحديد الأولويات المطلوب معالجتها من أجل ضمان تقدم النظام بشكل فعال لتحقيق أغراضه الوظيفية الأساسية؛ ومن ثم هل هناك معرفة بالأهداف المهمة الأخرى الضروري إضامها في قلب النظام، مما يعزز فهماً أقوى للمهام العامة المطلوب إجراؤها من خلاله لتحقيق الأغراض الوظيفية؛ وتبعاً، هل هناك معرفة تامة بالمكونات المادية المحورية لذلك النظام، وما هي العمليات ذات الصلة التي يقوم بها كل مكون لدعم النظام وتسهيل أدائه لإنجاز الأهداف وبلوغ الأغراض الوظيفية الأساسية؟

لتطوير المؤسسات، هناك أهمية قصوى للتحليل الإدراكي لبيئة العمل المراد تطويرها، وعند إسناد الأمر لأي كان في أيما موقع، فلا بد أن يعزز ذلك بتحديد واضح ومعرفة شمولية لمكونات النظام القائم والغرض من وجوده، ومن ثم الحدود التي يجب عدم تجاوزها في إطار المرونة المقبولة لضمان جودة العمل. كل ذلك يأتي في سياق من التأكيد على ضرورة التنسيق العالي والتواصل الفعال والتداخل المنسجم والتعاون البناء بين مكونات النظام، فيما عدا ذلك، لا عجب إن ظهرت حصيلة النتائج لأي مشروع عبثية ودون المستوى المأمول.

أول استجاب للمجلس الجديد كان للوزيرة د.أماني سليمان بو قمار والتي من خلال ردودها على الاستجواب المقدم من النائب حمدان العازمي، تمكنت من إقناع أعضاء المجلس، ولذلك لم يتم تقديم طلب طرح ثقة، وهذا بحد ذاته مؤشر جيد في العلاقة والتفاهم بين المجلس والحكومة، وهنا نتذكر دعوة سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، إلى أن يكون التعاون وتغليب المصلحة العامة من قبل مجلس الأمة مع الحكومة هو الأساس. وبالطبع فإن التفاهم بين المجلس والحكومة بداية لطيبة لتعاون السلطتين من أجل إصدار قرارات وقوانين تحقق المصلحة العامة، فهناك العديد من المقترحات التي أعدها الحكومة لتطوير العمل الحكومي لصالح الشعب، كذلك هناك مشاريع التنمية وحيداً لو طرح المجلس مشروعا لأن تفتح المناقصات للشركات الأجنبية لتسهم في إنجاز المشاريع وعدم التركيز على الشركات والمقاولات المحلية التي

الموقف السياسي



عبدالمحسن محمد الحسيني

تغليب المصلحة العامة.. شعارنا

سبق أن أتيت لها الفرصة، إلا أن هذه الشركات لم توفق في إنجاز المشاريع وتسببت في تأخير العديد من المشاريع منها الطرق وتوسعة المطار وإنجاز مشروع القطارات التي كثيراً ما نسمع عنها دون أن نرى أي أعمال للبدء في المشروع، وحيداً لو تبني المجلس مشاريع لإنشاء جامعات ومعاهد تخصصية ومدارس حديثة وهناك أيضاً الدولة بحاجة إلى بناء مراكز

ألم وأمل

الصدوق الأسود للمعلومات الصحية



دهند الشويمر

الكويت كانت سبباً في تنفيذ توصيات منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة وفي تحديث المؤشرات التي يمكن بناء الاستراتيجيات عليها للتخطيط السليم، حيث إن تلك المؤشرات لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال المسوحات الصحية والتي

إشارة

زيادة الرواتب ضرورة



المحامي ماجد أبو ريمية majedaburaymy@hotmail.com

لضمان الاستقرار واتمان الصادرات أظهر احتلال الكويت المركز الخامس بين دول مجلس التعاون الخليجي من حيث الدخل، حيث إن نصيب المواطن السنوي من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2021 بلغ نحو 44,6 ألف دولار، وتحتل قطر المركز الأول حيث يبلغ نصيب المواطن فيها من إجمالي الدخل 100 ألف دولار، ويأتي المواطن الإماراتي في المركز الثاني بنصيب بلغ 74,2 ألف دولار، وثالثاً المواطن البحريني بنحو 53,1 ألف دولار، ويأتي في المركز الرابع المواطن السعودي بنحو 48,9 ألف دولار. والإشكالية الأكبر أن حكومتنا تتهم المواطن بالتبذير والعجز في إدارة ميزانيته

إطلالة

هل يتكرر سيناريو «الصفوف الأمامية»؟



خالد العرافة

khalid_news@hotmail.com

لتوزيع البدل في ظل تخصيص مبلغ لا يغطي جميع المستحقين، وبدورها أوضحت وزارة المالية في تصريح لها أن الصرف جاهز للجهات التي استكملت المتطلبات الإجرائية مع تأكيدها على الالتزام بتعهداتها أمام لجنة الميزانيات والحساب الختامي ومجلس الأمة بالبدء بصرف البدل النقدي لرصيد الإجازات أثناء الخدمة دون تأخير

مشروع إنتاج بنزين الطائرات الناجح كذلك من الممكن إنشاء مشاريع لمستقبل النفط وهي كثيرة، دعونا نفكر في مستقبل الأجيال القادمة ونوفر الوظائف لهم من خلال إنجاز هذه المشاريع التنموية، في الأربعينيات كانت الكويت هي السبابة في إنشاء العديد من المشاريع الصناعية فدعونا نراجع تلك المشاريع التي تساعد على توفير الدخل لميزانية الدولة.

إننا إذ نتأمل أن يسود التفاهم بين المجلس والحكومة، نرجو أن تترجم توجهات سمو ولي العهد في رفع شعار التفاهم والتعاون بين أعضاء السلطتين لصالح الشعب.

● من كلمات المغفور له بإذن الله الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه: «حافظوا على سفينة الكويت فحنن جميعاً نسرى العواصف التي حولها ولا عاصم لها بعد الله تعالى من ذلك إلا بالولاء والإخلاص والتفاني والشعور بالمسؤولية»، والله الموفق.

إن أحد أهم أسباب فشل الاستراتيجيات هو عدم متابعة مؤشرات الأداء أثناء تنفيذ الاستراتيجية، فينبغي البعض أنهم بمجرد أن قاموا بالتخطيط فستتحقق الاستراتيجية بشكل تلقائي، ولكن الحقيقة أن التنفيذ الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية هي أهم عامل يؤثر على تحقيق الاستراتيجية. وإن إجراء المسوحات يحتاج إلى مهارات وكفاءات علمية، وليس بالأمر السهل أو مجرد تجميع أرقام ليست لها علاقة بالواقع، إذ يجب تحديث هذه المسوحات كل خمس سنوات حتى تتوافق لدينا المؤشرات الصحية الحديثة التي يمكن بناء الخطط والبرامج عليها بما يتواءم مع ما يستجد من معلومات، وبذلك يمكن تحقيق النقلة النوعية في منظومة المعلومات الصحية الحديثة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

للاستثمارات الخارجية نمت وتوسعت بصورة ملحوظة خلال الأعوام الأخيرة. وبحسب بيانات الدولة نفسها أكدت أن دخل الاستثمارات الكويتية الخارجية خلال الفترة من 2009-2019 بلغ حوالي 51 مليار دينار، وقفز في عام واحد وهو 2020 ليصل إلى 14,7 مليار دينار.

فأين تذهب هذه الأرباح يا حكومتنا الرشيدة؟ ليس للأجيال الحالية الحق في ثروات البلد مثل الأجيال القادمة؟ ولذا نطالب بضخ الأرباح السنوية للاستثمارات الخارجية لزيادة رواتب الشعب حتى تعيش الأسر الكويتية بلا هموم ومصنعات وقلة ذات اليد، خاصة أن عدد المعتمدين من الكويتيين في سداد القروض يزيد عن 11 ألف مواطن، وتبلغ المراتب مداها عندما نرى دولتنا تنفق المليارات في الخارج وتنسى شعبها. والأخطر من كل هذا لا نجد أي خطوات جادة من الدولة لغلق سلسلة الهدر، ونهب مال الدولة حتى تضخمت ثروات الفئة الفاسدة ومن يدور في ركبهم في النهاية، نقول إن غلق صنوبر الفساد بحد ذاته يمكن أن يقضي على عجز الموازنة، ويسهم في زيادة الرواتب هذا إذا كانت الحكومة صادقة فعلاً وجادة في محاربة الفساد.

عنه في الميزانية، أم أن هناك آلية أخرى سيتم احتسابها للخروج من هذا المازق محددة بمدة معينة للبيع يتحمل تبعاتها المستفيدون؟

بات من الضروري على الحكومة الإسراع في معالجة هذا الخطيئ، وحسم هذا الخلاف في الإيعاز لوزارات الدولة بالالتزام بصرف البدل قبل نهاية العام الحالي دون تحديد سقف كما هو متفق عليه سابقاً، والعمل كذلك على إيجاد آلية يتم من خلال توفير المبالغ المطلوبة لكل جهة، خصوصاً أن جميع المستفيدين تم خصم البدل من أرصدهم منذ إقرار القانون، ولم يتم تسوية أوضاعهم وتعويضهم. أخيراً من غير المعقول أن يتم فتح سقف البيع لموظفي الدولة، وفي المقابل يتم تخصيص ميزانية لا تليى احتياج الجهات ومن ثم تفكر في الحلول الترقيعية، ومنا إلى المسؤولين احسموا الموضوع قبل أن تكونوا في مرمى المساءلة السياسية.

نافذة على الأمن



الفريق م. طارق حمادة

إلى الشيخ طلال الخالد.. أجز وعافية وما تشوف شر

منذ أن تولي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ طلال الخالد مهام عمله وهو يقدم نموذجاً للقيادي الميداني مواصلاً الليل بالنهار للارتقاء بخدمات الوزارة، فالمتابع يعرف جيداً وقوف الشيخ طلال الخالد على كل كبيرة وصغيرة في كل قطاعات الوزارة، ففي الصباح الباكر تجده في مكتبه يتابع ويستقبل ويشرف على الأعمال، وما إن ينتهي من ذلك حتى يتفقد قطاعات ومراكز الوزارة، وفي المساء يشارك أبناء وإخوانه المهام الميدانية.

الجهد الكبير والمتواصل للوزير الخالد تسبب في وعكة صحية الرزمتها الفراش، ندعو المولى عز وجل أن يعافيه ويشافيه ويمن عليه بموفور الصحة، أجز وعافية يا بو خالد.

وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت ثورة كبيرة في نقل وتبادل المعلومات، ولكن من بين سلبياتها ترويج الإشاعات واستغلالها من قبل جهات وأفراد عن عمد أو بتوجيه بنشر شائعات ومعلومات مغلوبة ومحيدة.

المرحلة التي تمر بها الكويت والتوجه الحكومي الإصلاحية الذي يقوده رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، يحتاجان إلى دعم ومساندة ومن غير الممكن أن تقود تلك الحسابات حملة لإعاقبة أو التشكيك في هذا التوجه أو لتوجيه نحو مسارات بعيدية.

سبق أن نوهت إلى أن هناك شائعات تبث لأهداف بعيدية، وقد يتم ترديدها من قبل أناس بسطاء عن جهل وبغير سوء نية، ولكن حتماً من يقوم بنشرها أناس لديهم أهداف ويدركون ويعرفون الغايات من وراءها، وفي الغالب أهدافهم تكون خبيثة، الشائعات والأخبار الملققة تشكل خطراً كبيراً يهدد استقرار الدولة وأمن أجهزتها، وتخلق حالة من البلبلة في المجتمع، وتشكل أيضاً عبئاً إضافياً على كل أجهزة الدولة، ومن المهم استنقاذ الأكاذيب.

وزارة الداخلية أدركت منذ سنوات خطورة هذه الأدوات، فنظمت عمل وسائل التواصل ووضعت ضوابط وفرضت عقوبات على المخالفين، وكلفت وزارة الداخلية إدارة الجرائم الإلكترونية بتتبع وضبط المتجاوزين الذين يقومون بنشر أكاذيب والإساءة إلى أشخاص أو جهات بعيدية. حفظ الله الكويت من كل مكروه.

● **أخر الكلام:** تشدين المخيم الربيعي لمنتسبي الوزارة سنوياً دالة واضحة على اهتمام القيادة العليا للوزارة بالرعاية الاجتماعية والترفيهية لأبنائها وتجسيدها لاهتمام الدولة برجال الأمن ورعايتهم من جميع النواحي.

اللقاءات الاجتماعية الترويجية التي تتم بين الإخوة الضباط في مثل هذه المناسبات لها دور فاعل في تعزيز التفاعل والروابط بينهم، وتأمّل إقامة مخيم مماثل لضباط الصف لذات الأهداف وتقديرًا للدور المهم الذي يقومون به.

